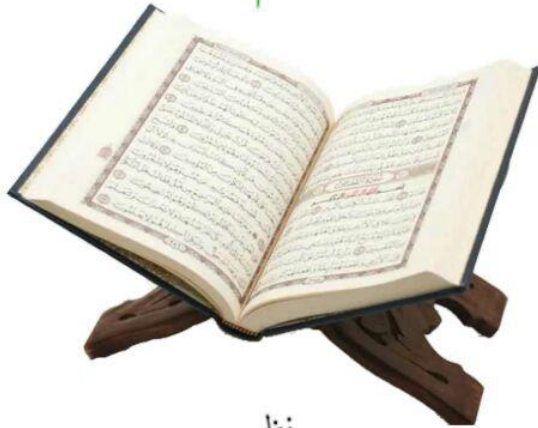


بوابه رضوان
في
قراءة تحتم القرآن



نظم
أبي بكر العدني ابن علي المشهور
لطف الله

بوابة رضوان

في

قراءة ختم

القرآن

مقتبسة من دعاء ختم القرآن (الفصول)
للإمام السجاد علي زين العابدين رضي الله عنه

شاهد الحال

رأيت ميل الجيل المعاصر إلى الأصوات المنشدة، وأنها أقرب إلى أرواحهم واجتذابهم من الكلام الثري المألوف، وخاصة في هذا الزمن الذي ارتبكت فيه الأمور، وخرجت الصدور، وكثر الانتقاد على المألوف والمأثور، فوضعت هذه المنظومة من باب تجديد الفكرة، وبث روح القبول بالصوت الإنشادي، ونسأل الله القبول.

الباعث

كان لوجود رسالة الإمام علي زين العابدين الخاصة بمحافل ختم القرآن باعث قوي لوضع هذه المنظومة على غرار النص الثري مع فارق النسبة بين الحالين والصفتين والأسلوبين. ولهذا فإن هذه المنظومة تكاد أن تحتوي على أهم فصول الكتاب وبالله التوفيق.

الإهداء

إلى من يرغب في حفظ وقته ساعة إتمام كتاب الله، فيرفع يديه بالدعاء طلباً لحاجته.
وإلى طلاب العلم وطالباته في الأربطة ودور الزهراء ومراكز تحفيظ القرآن.
وإلى كل من بلغت إليه المنظومة فاستحسن الإنشاد بها.

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضَّلَ اللَّهُ تَمَّ
 أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَتَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسَدَى النَّعْمِ حَمْدًا يُؤَافِي كُلَّ مَا خَصَّ وَعَمَّ
 حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَدَّ الْحَصَى عَدَّ الثَّرَى عَدَّ النَّسَمَ
 سُبْحَانَهُ تُنْثِي عَلَيْهِ دَائِمًا قَبْلًا وَبَعْدًا عَدَّ مَا يَجْرِي الْقَلَمَ
 كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا مِنَّا وَمَا يُرْضِيهِ ذُأْبًا وَهُوَ أَوْلَى بِالكَرَمِ
 شَرَّفَنَا بِخَيْرٍ وَحِيٍّ مُنْزَلٍ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى طَهَّ الْعَلَمَ
 بِفَضْلِهِ تَيْسَّرَتْ قِرَاءَةٌ عَلَى لِسَانِ عَرَبِيٍّ طَابَ فَمَ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا الْعَبْدُ تَلَا قُرْآنَهُ مُجَوِّدًا فَتَحًا وَضَمَّ
 وَبَعْدُ يَا مَوْلَى الرَّضَى نَدْعُوكَ فِي شَرِيفِ سَاعَاتِ الْقَبُولِ الْمُعْتَمَمِ
 وَقْتِ اخْتِيَامِ بَعْدِ أَيَّامِ رَعَتِ آيَ الْكِتَابِ حِصْنَنَا مِنْ كُلِّ غَمِّ

فَفَعَلْ بِنَا يَا رَبَّنَا وَأَهْلِنَا	مِنْ حَاضِرٍ وَغَائِبٍ أَبٍ وَعَمٍّ
مِنَ الْجَمِيلِ الصَّرْفِ مَا أَنْتَ لَهُ	أَهْلٌ وَهَذَا الْفَيْضُ حَتْمًا يُقْتَسَمُ
وَاشْمَلْ بِهِ مَنْ مَاتَ مِنْ إِخْوَانِنَا	وَوَالِدِينَا وَلِمَنْ صَانَ الْقِيَمَ
وَاعْفُزْ وَسَامِحْ كُلَّ ذَنْبٍ وَقِنَا	يَوْمَ الْقِيَامِ الْخَوْفَ مِنْ حَيْثُ أَلَمْ
مُسْتَبْشِرِينَ نَعْمِينَ فَرِحَاءَ	مُرَافِقِينَ كُلَّ صِدِّيقٍ أَشْمَ
قَدْ صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ رَبُّنَا	وَصَدَقَ الْمَبْعُوثُ طَهَ لِلْأُمَّمِ
وَكُنَّا عَلَى طَرِيقِ دِينِهِ	قَوْلًا وَفِعْلًا هَمُّنَا مِنْ خَيْرِهِمْ
مُسْتَبْشِعِينَ كُلَّ مَا قَالَ لَنَا	مَوْلَى الْوَرَى خَالِقِنَا مِنَ الْعَدَمِ
بَاعَثْنَا نَصِيرُنَا سُبْحَانَهُ	وَهُوَ الْوَالِيُّ الرَّازِقُ الْمُعْطِي الْأَتَمِ
شَهَادَةٌ نَشْهَدُهَا لِرَبِّنَا	شُكْرًا وَذِكْرًا دَائِمًا يُحْيِي الرَّمَمِ

أَمِينَ فِي أَمِينِ زِدْهَا مَرَّةً	أَمِينًا لَا تُحْصِي وَفَضَّلَ اللَّهُ تَمَّ
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا	صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ	وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَمَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَٰلِهِ

يَا كَرِيمُ

المحامد الموجبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَحَمْدِ نَفْسِهِ مُسْتَفْتِحًا كِتَابَهُ حَمْدًا أَتَمَّ
 مُسْتَخْلِصًا لِنَفْسِهِ مَحَامِدًا عَلَّمَهَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَيْنِ الْقِيَمِ
 وَرَضِيَ الْحَمْدَ كَشُكْرٍ دَائِمٍ مِنْ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ مَدَى النِّعَمِ
 نَحْمَدُهُ بِكُلِّ حَمْدٍ قَدْ جَرَى عَلَى لِسَانِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأُمَمِ
 مُوجِبَةً لِفَائِضَاتِ فَضْلِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ وَهُوَ مِفْتَاحُ الْكَرَمِ
 نَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ صَلَاتَهُ عَلَى النَّبِيِّ فِي الْجَدِيدِ وَالْقَدَمِ
 تُنِيلُهُ أَعْلَى مَقَامٍ شَامِحٍ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ أَعْلَى وَأَشْمِ
 يَحْبُوهُمْ مَنَازِلًا رَفِيعَةً مَرَاتِبًا عَلِيَاءَ فِي أَعْلَى الْقِمَمِ
 بِهِ عَرَفْنَا الدِّينَ دِينَ الْإِتِّفَاقِ وَالْوَحْيَ يُتْلَى خَيْرَ مَا اللَّهُ قَسَمِ
 صِرْنَا بِهِ خَيْرِ الشُّعُوبِ مِنْهَجًا وَيَوْمَ نَلْقَى اللَّهَ أَرْقَى وَأَعَمِ
 يَا رَبِّ ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْهُدَى دُنْيَا وَأُخْرَى لَا نَرَى فِيهَا نَدَمِ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً آمِينَ لَا تُحْصَى وَفَضْلُ اللَّهِ تَمَّ
 أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا صَلَاةَ قَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَضَمِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْأَيِّ حَتَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

شرف المحذور عند ختم كتاب الله تعالى

رَبَّاهُ قَدْ أَحْضَرْنَا تَكْرُمًا
عَظَمْتَهُ جَعَلْتَهُ مُهَيِّمِنًا
بَيَّنْتَ فِيهِ كُلَّ شَرْعٍ لَازِمٍ
أَنْزَلْتَهُ وَحْيًا عَلَى وَجْهِ الرِّضَا
جَعَلْتَهُ نُورًا لِتَهْدِي أُمَّةً
وَهُوَ الشَّفِيعُ لِلَّذِي يَحْفَظُهُ
مِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ أَبَدًا
مَنْ أُمَّةٌ قَصْدًا وَصِدْقًا مُؤْمِنًا
يَحْفَظُهُ مِنْ زَلَلٍ وَفِتْنَةٍ
خَتَمَ الْكِتَابِ الْمُسْتَفِيضِ كَالدَّيْمِ
عَلَى جَمِيعِ الْمُنْزَلَاتِ فِي الْأُمَّمِ
فَرَّقْتَ فِيهِ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْحُرْمِ
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ مَنْ أَجْلَى الظُّلْمِ
مِنْ رِبْقَةِ الْكُفْرِ وَزَلَّاتِ الْقَدَمِ
حَسًّا وَمَعْنَى مُنْصِتًا بِهَا انْسَجَمِ
وَضَوْءٌ هَدِي نُورٌ بُرْهَانٍ أَطَمِ
تَحَقَّقْتَ نَجَاتَهُ مِنْ كُلِّ غَمِ
لِأَنَّهُ عُرْوَةٌ حَقٌّ وَفَيْمِ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْأَيِّ خَتَمِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

شكركم التوفيق لتلاوة القرآن وختمه

يَا مَنْ بِفَضْلِ مِنْكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا
مُهَيَّئاً تَكَرَّارَهُ لِزَاهِدٍ
فَاجْعَلْ لَنَا يَا رَبُّ تَوْفِيقاً إِلَى
نَرَعَى حُقُوقَ التُّطْقِ فِي تَأْدِبِ
نَفْسِ لِلْإِقْرَارِ فِيمَا اشْتَبَهَتْ
لَا تَدْخُلُ الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ
أَنْتَ الْكَرِيمُ أَنْتَ خَيْرُ مَانِحٍ
جُدْ بِالْفُهُومِ وَالْعُلُومِ شَرْفاً
خَتَمًا كَمَا سَهَّلْتَهُ نُطْقاً بِنَمِ
وَعَابِدٍ وَقَارِيٍّ صَفِّ الْقَدَمِ
تِلَاوَةَ تُرْضِيكَ مِنْ غَيْرِ لَمَمِ
مُعْتَقِدِينَ الْعَدْلَ فِيمَا قَدْ حَكَمِ
آيَاتِهِ مَعَ اعْتِرَافٍ وَنَدَمِ
وَلَا صُنُوفِ الزَّيْغِ فِيمَا قَدْ رَسَمِ
سِرِّ الْكِتَابِ لِْمُرِيدِ لَمْ يَنْمِ
وَزِدْ وَبَارِكْ مَنْ تَسَامَى فَخَدَمِ

أَمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ
أَمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضْلُ اللَّهِ تَمِ
صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَاماً يُنْتَظَمِ
وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآيِ خَتَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَافِ الْإِلَهَ

يَا كَرِيمُ

الاعتصام بحبل القرآن والسكون إلى جناح هدايته

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ كُلَّ قَلْبٍ حَاضِرٍ
لِحِمْلٍ مَا يَخُصُّهُ مِنْ شَرَفٍ
هِيَءَ لَنَا صِدْقَ اعْتِصَامٍ دَائِمٍ
مُسْتَصْبِحِينَ شُعْلَةً مِنْ ضَوْئِهِ
فَقَدْ جَعَلْتَ آيَهُ دَلَالَةً
فَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ لَنَا وَسِيلَةً
وَسَبَبًا نَحْوِي بِهِ نَجَاتَنَا
وَسَلْمًا نَعْرُجُ فِي أَدْرَاجِهِ
ذَرِيعَةً نَحْمِلُهَا تَكْرُمًا
أَوْ سَامِعٍ مُدَلَّلًا كَيْفًا وَكَمْ
أَوْدَعَتْهُ الْقُرْآنَ مِنْ حَيْثُ ارْتَقَمَ
بِحَبْلِهِ الْمُفْضِي إِلَى خَيْرِ الْعِصْمِ
تَدُلُّنَا عَلَى الْهُدَى مِنْ غَيْرِ ذَمٍ
وَمَنْهَجًا لِمَنْ بِمَعْنَاهُ أَلَمْ
تَرْقَى بِهَا يَوْمَ الْعُبُورِ بِالْقَدَمِ
فِي غُرْبَةِ الصِّرَاطِ مَا بَيْنَ الظُّلَمِ
لِمَنْزِلِ السَّلَامِ نَأْوِي لِلْخَيْمِ
تَأْوِي بِنَا فِي خَيْرِ دَارٍ تُسْتَلَمُ

أَمِينَ فِي أَمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ
أَمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضْلُ اللَّهِ تَمَّ
صَلَاةً فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَتَمُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

القرآن أنس الظلام وحابس عن الخطايا والآثام

يَا رَبِّ وَاجْعَلْهُ لَنَا مُؤَانِسًا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ الْلِقَاءِ
 وَاحْبِسْ بِهِ أَفْئَامَنَا عَنْ زَلَلٍ
 وَآخِرْسْ بِهِ كُلَّ لِسَانٍ نَاطِقٍ
 وَزَاجِرًا عَنِ اجْتِرَاحِ عَمَلٍ
 وَانْشُرْ بِهِ أَسْرَارَ خَيْرِ حَضْرَةٍ
 مَعَ اجْتِمَاعِ الْقَلْبِ فِي آيَاتِهِ
 وَاجْبُرْ بِهِ خُلَّتْنَا وَخُصَّنَا
 وَسُقْ بِهِ أَرْزَاقَنَا فِي سَعَةٍ
 وَمِنْ دَوَاعِي الْفُسْقِ أَوْ مِنْ هَمُومَةِ الْ
 حَتَّى بِهِ تَصْفُو لَنَا أحوَالَنَا
 مُسْتَضْبِحِي الْأَنْوَارِ مِنْ آثَارِهِ
 فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ دَهَمَ
 فَالْأُنْسُ بِالْقُرْآنِ مِنْ أَعْلَى الشَّيْمِ
 يَحْفَظُنَا مِنْ حَيْثُ سِرْنَا بِالْقَدَمِ
 عَنْ خَوْضِ قَوْلٍ بَاطِلٍ أَوْ لَفْظِ دَمٍ
 يُسَيِّئُنَا إِذَا أَتَى يَوْمَ النَّدَمِ
 تَدَبَّرًا يَلْحَقُهُ فَتْحًا أَتَمَّ
 عَجَابًا زَوَاجِرًا تُحْيِي الرِّمَمَ
 بِمَا بِهِ يُزَاحُ فَقْرًا وَعَدَمَ
 وَاعْصِمْ بِهِ ذَوَاتَنَا عَنِ اللَّمَمِ
 كُفْرِ الشَّنِيعِ وَالتَّدَنِيِّ فِي الْقِيَمِ
 طُهْرًا وَتَطْهِيرًا وَتَقْفُو مَنْ قَدَمَ
 مَنْ طَلَّقُوا الْأَمَالَ وَاسْتَصَفُّوا الْهَمَمَ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
 أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
 وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَتَمَ
 آمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضَّلُ اللَّهُ تَمَّ
 صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهِ

يَا كَرِيْمُ

القرآن هو الصاحب في الخلوات فليحسن صحبته

يَا رَبِّ بِالْخَتْمِ الشَّرِيفِ هَبْ لَنَا
أَكْرَمْتَنَا نَدَبْتَنَا لِمَا لَنَا
حَذَرْتَنَا عَلَى لِسَانِ أَحْمَدٍ
فاجْعَلْ لَنَا بِسِرِّ آيَاتِ الْهُدَى
نُدِيرُ كَاسَاتِ الصَّفَا تَشَوْقًا
مُنْزِهِينَ قَدْرَهُ عَنْ عَيْنِنَا
حَتَّى يَكُونَ فِي الْحَيَاةِ ذَائِدًا
وَقَائِدًا يَوْمَ اللِّزَامِ وَالْعَنَا
وَشَاهِدًا يَزُفُنَا وَجَمَعَنَا
فَضْلًا وَجُودًا كُلِّ مَا يَجْلِي السَّامَ
مِنَ الثَّوَابِ سَاعَةَ الْخَتْمِ الْأَتَمِّ
عَذَابِكَ الْأَلِيمِ فِي يَوْمِ الْأَلَمِ
كَمَالَ تَوْفِيقِي لَوْقَتِي يُلْتَزَمُ
فِي خَلْوَةِ التَّقْرِيبِ نَسْتَوْفِي الْقِيَمَ
نُجَلُّ وَحْيِي اللّٰهِ مِنْ سُوءِ التُّهَمِ
عَنْ شُبُهَاتِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ الْأَذَمِّ
فِي غُرْبَةِ التَّحْقِيقِ حَتَّى لَا نُصَمَّ
إِلَى الْجِنَانِ أَمْرًا قَدْ انْحَسَمَ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْأَيِّ خَتَمَ
آمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضْلُ اللَّهِ تَمَّ
صَلَاةً فَيُضِ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهِ

يَا كَرِيْمُ

القرآن وسيلة تخفيف نزع الروح عند الموت

رَبَّاهُ اِنْ وَاَفْتِ مَوَاعِيْدُ بِنَا
سَهْلٌ عَلَيْنَا بِالْكِتَابِ كَرَبْنَا
وَقَدْ تَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيَّ
يُذَاقُ كَاسَ الْمَوْتِ مِنْ مَرِّ الْقَدَى
يُسَدِّدُ النَّصَلَ الَّذِي فِي قَوْسِهِ
وَصَارَ اَمْرُ الْمَوْتِ حَقًّا مَالَهُ
وَصَارَتْ اَلْعَمَالُ خَيْرَ صَاحِبٍ
وَمَا لَنَا فِي بَرْزَخِ الْقَبْرِ سِوَى
لِلْمَوْتِ وَهُوَ الْحَقُّ اِنْ جَاءَ قَصَمُ
وَعَلَزَ الْاَيْنِ فِي الصَّدْرِ اُنْكَتَمُ
اَبْصَارٍ مَنْزُوعٍ يُعَانِي كَمَ وَكَمُ
سُمًّا زَعَافًا مَالَهُ شِبْهُهُ بِسْمُ
قَوْسِ الْمَنَائِي فِي لِحِيظَاتِ الْوَجَمِ
مِنْ دَافِعٍ وَمَنْزِلِ الْمَرْءِ اَزْدَحَمِ
وَالْقَبْرِ مَأْوَى لِلْعَزِيْزِ الْمُحْتَرَمِ
رَحْمَةِ رَبِّي فَهُوَ اَهْلٌ لِلْكَرَمِ

اَمِيْنَ فِي اَمِيْنَ زِدْهَا مَرَّةً
اَنْتَ الْكَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ جُدْ بِهَا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللّٰهِ
اَمِيْنَ لَا تُحْصِي وَفَضَّلَ اللهُ تَمَّ
صَلَاةً قِيْضٌ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْاَيِّ حَتَمُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰلِهِ

يَا كَرِيمُ

الإقامة بين أطباق الشرى وعساكر الموتى

يَا رَبِّ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ حِصْنُنَا
دَارِ الْبَلَى تَحْتَ الثَّرَى فِي وَحْشَةٍ
وَعَنْ رَصِيدٍ وَقَصِيدٍ وَغِنَا
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ بَرَزَخَ الْقَبْرِ لَنَا
وَأَفْسَحْ لَنَا ضَيْقَ اللَّحُودِ رَبَّنَا
وَاسْتُرْ عَلَيْنَا رَبَّنَا فِي حَشْرِنَا
وَالْعَرُضُ يَا مَوْلَايَ إِنْ حَانَ اللَّقَا
هَبْنَا الْكِتَابَ بِالْيَمِينِ كَرَمًا
وَوَثَّتِ الْأَقْدَامَ عِنْدَ سَيْرِنَا
مَعَ الَّذِينَ سَبَقُوا طَوَائِفًا
وَأَنْتُمْ لَنَا الْأَنْوَارَ فِي وُجُوهِنَا
بَارِكْ لَنَا يَوْمَ الْحُلُولِ فِي الرَّمَمِ
عَنْ أَهْلِنَا وَعَنْ بِيُوتٍ وَحَشَمِ
وَعَنْ حَيْبٍ وَصَدِيقٍ وَخَدَمِ
خَيْرِ الْبِيُوتِ عِنْدَمَا اللَّحْدُ ارْتَدَمِ
بِسِرِّ مَا الْقَارِي قَرَأَ وَمَنْ خَتَمِ
يَوْمَ الْقِيَامِ مَا عَلَيْنَا مِنْ ذِمَمِ
إِرْحَمْ لَنَا فِي ذُلِّنَا فَلَا نُذَمِ
حَتَّى نُسَرَّ فَرَحًا مِنْ لَا وَلَمْ
عَلَى الْجُسُورِ فِي الْعُبُورِ الْمُزْدَحَمِ
كَالْبَرْقِ وَالرَّيْحِ وَنُورِ اللَّهِ عَمِ
عِنْدَ اسْوَدَادِ الْكَافِرِينَ بِالظُّلَمِ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
آمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضَّلُ اللَّهُ تَمَّ
صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَتَمٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

مطالبتنا في ساعة ختم القرآن

يَا رَبَّنَا بِسَاعَةِ الْخَتْمِ الَّتِي فِيهَا التَّجَلَّى وَالْعَطَايَا وَالْكَرَمُ
أَصْلِحْ لَنَا ظَاهِرَنَا وَمِمَّا بِهِ مِنْ عِلَّةٍ وَزَلَّةٍ جَاءَتْ بِغَمٍ
وَاحْجُبْ بِهِ وَسَاوِسَافِي سِرَّتَنَا أَعْمَتِ طَرِيقَ الْحَقِّ حَتْمًا فَانْهَزَمَ
وَاعْسَلْ لِأَذْرَانِ الْقُلُوبِ كُلِّهَا مِنْ مُوبِقَاتِ الذَّنْبِ فَالذَّنْبُ هَدَمَ
وَأَنْفِ الشُّكُوكَ عَنْ صُدُورٍ لَمْ تَزَلْ فِي الشَّكِّ وَأَشْرَحْ كُلَّ صَدْرٍ بِالْمِ
وَيَسِّرِ الْأُمُورِ وَآكُسْ عُرَيْنَنَا يَوْمَ النُّشُورِ خِلْعَةَ السِّتْرِ الْأَعْمِ
فِي جَدَلٍ وَفِي سُرُورٍ وَافِرٍ يَطُولُ فِي الْعَرْضِ الطَّوِيلِ لِلْأُمَّمِ
وَاحْطُطْ بِهِ عَنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ مَا قَدْ أَثْقَلَ الْكَاهِلَ حَمَلًا وَحَزَمَ
وَهَبْ لَنَا يَا رَبَّنَا شَمَائِلًا مِنْ نَمَطِ الْأَبْرَارِ أَرْيَابِ الْقِيَمِ
وَاقْفُ بِنَا آثَارَهُمْ فِي لَيْلِهِمْ وَفِي النَّهَارِ قَدَمًا خَلْفَ الْقَدَمِ
حَتَّى نَنَالَ كَرَمًا مَوَائِدًا مِنْ سِرِّ غُفْرَانٍ مَدِيدٍ مِنْكَ جَمِ

وَتَسْتَمِدُّ تُحْفًا مَخْصُوصَةً
 يَا أَكْرَمَ الْأَجْوَادِ يَا مَوْلَى الْوَرَى
 نَزَّجُوكَ طَهَّرْنَا وَطَهَّرْنَا سِرَّنَا
 وَهَبْ لَنَا صَبْرًا جَمِيلًا عِنْدَمَا
 يَا رَافِعَ الْمَكْرُوهِ فَارْفَعْ مَا عَرَا
 مِنْ بَرِّ إِحْسَانٍ وَصَفْحٍ وَكَرَمٍ
 يَا وَاهِبَ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ سَأَمٍ
 بِالْوَارِدِ الْمَمْنُوحِ مِنْ حَيْثُ هَجَمَ
 تَأْتِي الرَّزَايَا أَوْ تَوَالَتْ بِنَقَمٍ
 وَامْنُنْ بِالِاسْتِعْدَادِ إِنْ خَطَبُ أَلَمٍ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
 أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ
 آمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضَّلَ اللَّهُ تَمَّ
 صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
 وَصَحْبَهُ مَا قَارَى الْآمِي خَمَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الاستشفاع بالقرآن من غل الأعناق وقيد الأنكال

يَا هَلْ تُرَى وَالْكُلُّ يَدْعُو رَبَّهُ
 وَاعْتَمَدَتْ صَلَاتُهَا وَسَيْلَهُ
 مَا تَرَكْتُ مَنَازِلًا وَحَضَرْتُ
 تَضَرُّعًا يَغْلُهَا غَلَّ النَّعْمِ
 تَنْكَبُ فِي أَنْكَالِ نَارٍ وَحُمَمِ
 إِلَّا لِنَيْلِ فَضْلِكَ الْأَوْفَى الْأَعْمِ

يُغْنِي سِوَاكَ كُلَّمَا الْأَمْرُ اخْتَدَمَ	مَنَّا وَفَضْلًا مِنْكَ لَا مِنْهَا فَمَا
تَلَذَّذْتَ بِصَوْتِ قُرْآنٍ نَعَمَ	بَلْ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُصَمُّ أَصْمُخًا
خَوْفَ الْعِقَابِ إِنْ بَدَا الْمِيزَانُ ثَمَ	أَوْ تُطَمَسُ الْعُيُونُ بَعْدَ دَمْعِهَا
أَسْمَاعِنَا إِلَّا بِصِدْقٍ فِي الْهِمَمِ	وَعِزَّةِ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ مَا صَعَتْ
إِلَّا لِإِشْفَاقٍ بِهَا بَعْدَ نَدَمِ	وَلَا الْعُيُونُ أَسْبَلَتْ أَدْمَعَهَا
تَدْعُوكَ إِلَّا مِنْ خُشُوعٍ قَدْ هَجَمَ	وَلَا تَوَالَى صَوْتُهَا مُرْتَفِعًا
إِلَّا رَجَاءَ الْعَفْوِ إِنْ زَلَّ الْقَدَمِ	وَلَا جَرَتْ أَلْسِنُهَا نَاطِقَةً
بِالصِّدْقِ وَالتَّصَدِيقِ فَضْلًا وَكَرَمِ	فِيَا إِلَهَ الْحَقِّ أَكْرَمَ جَمْعَنَا
سَاعَةً فَيُضِ وَيَقْبُولُ وَشَمَمَ	فِي سَاعَةِ الْخَتَمِ الشَّرِيفِ إِنَّهَا

أَمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضْلُ اللَّهِ تَمَّ	أَمِينَ فِي أَمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
صَلَاةَ فَيُضِ وَسَلَامًا يُنْتَظَمَ	أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
وَصَحْبَهُ مَا قَارَى الْأَيَّ حَتَمَ	عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَإِلَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَافِ آلَهُ

يَا كَرِيمُ

أَسْ الطاعة وشرف المرافقة بركة تحتم القرآن

يَا مُؤَنَسَ الْحَيْرَانِ فِي وَحْشَتِهِ
 أَنَسَ قُلُوبًا مَا لَهَا إِلَّا كَ فِي
 يَا مُدْرِكَ الْغَرِيقِ فِي الْيَمِّ مَتَى
 حَقَّقْنَا خَلَاصَنَا مِنْ شِدَّةِ
 يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ كَرَمًا
 وَآلِهِ الْأَطْهَارِ أَخْيَارِ الْوَرَى
 يَشْهَدُهَا يَوْمَ الْمَقَامِ كُلِّ مَنْ
 وَمِثْلُهَا لِلْأَنْبِيَاءِ سَلَفُوا
 مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِمَنْ
 وَآدَمٍ وَأُمَّنَا حَوَاءَ فِي
 وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ مَنْ بَعْدِهِمْ

آمِينَ فِي آمِينَ زِدْهَا مَرَّةً
 أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جُدْ بِهَا
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهِ
 آمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضْلُ اللَّهِ تَمَّ
 صَلَاةَ فَيْضٍ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
 وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَتَمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

الوهبة والخاتمة والدعاء

قَدْ وَهَبَ اللَّهُ لَنَا كَذَا لَكُمْ
وَوَالِدِينَا وَجَمِيعٍ مَنْ مَضَى
وَحَفِظَ الْبَاقِي لَنَا مِنْ عُمْرِنَا
مَعَ الْقَبُولِ لِلصَّلَاةِ وَالذُّعَا
وَالْحَجِّ وَالْقُرْآنِ يُتَلَى دَائِمًا
أَحَلَّنَا اللَّهُ جَمِيعًا دَارَهُ
وَلَا أَرَانَا فِي الْحَيَاةِ أَسْفًا
طَابَ التَّلَقِّي مِنْهُ بَلْ طَابَ الْإِلْقَا
غُفْرَانَكَ اللَّهُمَّ دَائِبًا دَائِمًا
وَأَمْنَحْ جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ مِنْحًا
فَالْحَتْمُ لِلْقُرْآنِ مَا ذُونُ بِهِ
وَمَنْ أَتَى قَصْدًا يَنَالُ مَا نَوَى
فَهَبْ لَنَا وَالْحَاضِرِينَ رَبَّنَا
وَأَفْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ وَهِيَ جَمَّةٌ

سَوَالِفَ الْأَثَامِ فِي الْجَمْعِ الْأَعْمِ
مَنْ أُمَّةِ الْقُرْآنِ فِي جِيلِ الْقِدَمِ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَفِي صَوْنِ الذَّمِّ
وَالصَّدَقَاتِ وَالصِّيَامِ إِنْ دَهَمَ
يَكُونُ أَبَاً لِلشَّوَابِ وَالنَّعَمِ
دَارَ السَّلَامِ بَعْدَ عَيْشٍ مُعْتَنَمِ
وَلَا قَيْحًا بَعْدَ مَا خَصَّ وَعَمِ
يَوْمَ الْمَصِيرِ فِي جَلَالٍ وَشَمَمِ
لِكُلِّ مَنْ وَافَى الْمَقَامَ وَالتَّرَمِ
مَشْهُودَةً مِنْ وَاسِعِ الْفَضْلِ الْأَعْمِ
وَالجَمْعِ يُحْيِي سِرًّا نُونٍ وَالْقَلَمِ
فَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالقَصْدِ الْأَتَمِ
خَيْرًا عَمِيمًا مِنْ لُدُنِكَ كَالدَّيَمِ
وَأَفْتَحْ لَنَا الْأَبْوَابَ أَبْوَابَ الْكَرَمِ

وَأَرْبَطُ عُرَانَا بِالْكِتَابِ دَائِمًا نَقَرُوهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَسَأَمٍ
وَأَعْمُرْ بِهِ بُيُوتَنَا وَأَهْلَنَا حِصْنًا وَدِرْعًا مِنْ ذُنُوبٍ وَتُهُمٍ
وَخَتْمُهَا بِالْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا خَطَّ الْقَلَمُ

أَمِينَ فِي أَمِينَ زِدْهَا مَرَّةً أَمِينَ لَا تُحْصِي وَفَضَّلَ اللَّهُ تَمَّ
أَنْتَ الْكَرِيمُ يَا كَرِيمُ جَدِّبِهَا صَلَاةً فَيُضِ وَسَلَامًا يُنْتَظَمُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَا قَارَى الْآمِي خَمَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَا كَرِيمُ

بدئ بالنظم مساء الجمعة ٢٠ صفر ١٤٣٦هـ

وتم ظهر السبت ٢١ صفر ١٤٣٦هـ